

A.U.B. LIBRARY

AMERICAN
UNIVERSITY OF
BEIRUT



A.U.B. LIBRARY



البواب فخرية

CA
492.73028
A7992A

مختارة

من كتاب

أبي يوسف يعقوب بن اسحاق الاصبهاني

من النسخة الفريدة بالخزانة الشرقية العمومية

في بانكجي بور - بته (الهند)

— ١٣٥٠ —

نسخها وعلق عليها أمبرزها

عبد العزيز الميمني الرأبوتي الأثري

الاستاذ بجامعة علي كره

القاهرة - ١٣٥٠

المطبعة السلفية - ومكتبتها

الْبَيْتُ الْمَعْرُوفُ

هذه أبواب اخترتها من الأبواب التي ألقها أبو
يوسف يعقوب بن إسماعيل الأصماني رحمه الله

اعلم أن العرب سَمَّتْ أشياء عرفت ما أرادت بها
فكثرت اليوم في أفواه الناس وجازت على غير ما قيلت
عليه

فمن ذلك البناء^(١) . كان الرجل يتزوج المرأة فإذا أرادَ
الدخولَ بها بنى عليها بيتاً من شعر أو صوف أو وبر فيقال
بنى على فلانة بيتاً . فكثرت ذلك في كلامهم حتى صار الرجل
يُدْخِلُ المرأة داراً قد بُنيت قبلها بزمان فيقال بنى عليها
ومن ذلك العلة وهي التراب الذي^(٢) أوقدت عليه

(١) مثله في اللسان وغيره

(٢) في الأصل التي مصحفاً

النارُ وما طُرِحَ في النار فهو المليل فكثير ذلك في كلامهم حتى قالوا أَكَلْنَا مَلَّةً ، وكيف يؤكل الرماد الحار

ومن ذلك العقيقة . وهي شعر الصبي الذي يولد وهو عليه . فيقال عَقَّ عنه يوم أسبوعه أي حُلِقَتْ عنه عقيقته وهي شعر رأسه وهريق عنه دمٌ . فلما صار الذَّبْح يكون مع الخلق قالوا للشاة عقيقة . وأصل العقيقة الشعر الذي يكون على رأس الصبي حين يقع من بطن أمه . وكذلك الشعر الذي يكون على الحمار حين يولد يقال له عقيقة وعِقة . قال زهير :
أَذْكَ أُمُّ أَقْبُ الْبَطْنِ جَابٌ عليه من عقيقته عِفَاءٌ^(١)
وقال ابن الرِّقَاع^(٢) :

(١) أَذْكَ الظِّلِم . وَأَقْبُ الْبَطْنِ لاحتفه . والجَاب الغليظ من الحُر . والعِفَاء الشعر والوَيْر . ومثل ما هنا في مقصور ابن ولاد (مصر ص ٧٩) وفي الديوان بشرح الأَلم شَيم الوجه وهو كريبه . جَاب و كان في الأَصل جاءت مصحفا
(٢) عدى يصف غيرا وبعد البيت :

مولم بسواد في أسافله منه احتذى يولون مثله اكتحلا

نَحَسَرْتُ عِقَّةً عَنْهُ فَأَنْسَلَهَا^(١)

واجتباب أخرى جديداً بعد ما ابتقلا

ومن ذلك الغانية ، وهي المرأة ذات الزوج التي قد استغنت بزوجها عن الرجال^(٢) وأنشد :

أَيَّامُ لَيْلَى كَعَابٌ غَيْرُ غَانِيَةٍ وَأَنْتَ خَلَوْتَ مِنَ الْإِحْزَانِ وَالْفِكْرِ^(٣)

يُجْمَلُ الْعَقِيْقَةُ الشَّعْرُ لَا الشَّاةُ يَقُولُ لِمَا تَرَبَّعَ وَأُكْلَ يَقُولُ الرَّبِيعُ
النَّسْلُ الشَّعْرُ الْمَوْلُودُ مَعَهُ وَأَنْبَتَ الْآخِرَ فَاجْتَابَهَا أَيْ اكْتَسَاهُ مِنَ اللِّسَانِ
(١) كَانَ فِي الْأَصْلِ عَقِيْقَتُهُ فَأَنْسَلَهَا مُصَحَّفًا

(٢) هُوَ الْمَعْرُوفُ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ . وَقِيلَ الَّتِي غَنِيَتْ
بِحِمَالِهَا عَنْ الْحَلِيِّ وَقِيلَ الَّتِي تُطَلَّبُ (مَجْهُولًا) وَلَا تُطَلَّبُ وَقِيلَ
الَّتِي غَنِيَتْ بِبَيْتِ أَبِيهَا وَلَمْ يَقُمْ عَلَيْهَا سِبَاءٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذِهِ
أَغْرَبُهَا وَهِيَ عَنْ ابْنِ جَنَى وَقِيلَ الشَّابَّةُ الْعَقِيْقَةُ كَانَ لَهَا زَوْجٌ أَوْ لَمْ
يَكُنْ . وَابْنُ السَّكَيْتِ عَنْ عُمَارَةَ الْغَوَائِيِ الشَّوَابِ الْوَأْنِيِ يَعْجَبُنِ
الرِّجَالُ وَيَعْجَبُنِ الشَّبَّانُ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ كُلُّ امْرَأَةٍ غَانِيَةٍ . مِنْ
اللِّسَانِ . وَابْيَتِ أَنْشَدَهُ ابْنُ بَرِيٍّ لِنُصَيْبٍ مَعَ آخِرِ مُتَقَدِّمِ :

أَيَّامُ لَيْلَى كَعَابٌ غَيْرُ غَانِيَةٍ وَأَنْتَ أَمْرُدٌ مَعْرُوفٌ لَكَ الْغَزْلُ
(٣) كَانَ فِي الْأَصْلِ حَلَوٌ مُصَحَّفًا

ثم كثر في الكلام حتى صار يقال في النساء كلهن ذوات الأزواج وغيرهن

ومن ذلك الغائط . وهو المطمئن من الأرض ، كان الرجل يقول : حتى آتى الغائط فأقضى حاجتي ، فكثر ذلك في كلامهم حتى صاروا يقولون ذهب الى الغائط وذهب يضرب الغائط^(١)

ومن ذلك العذرة ، انما هي قناء الدار . وكانوا يلقبون الرجيع يابسة بافنية الدور فكثر ذلك في كلامهم حتى قالوا للرجيع عذرة . قال الخطيئة :

لعمرى لقد جرت بكم فوجدتكم فباح الوجوه سيئ العذرات يريد أفنية البيوت^(٢) أنها ليست بنظيفة

(١) ضرب الخلاء وضرب الغائط قضى حاجته . اللسان

(٢) كذا في الاشتقاق لابن دريد ٣١٥ والفاخر ٤٠ وقال

شارح ديوانه السكري العذرات (بكسر تين) من الاعتذار ... و يروى العذرات وهي الساحة (٢) والأفنية يريد أنهم ضيقو الأعطال ... يريد تضيق أفئنتكم عن جيرانكم وضيفانكم فلا

ومن ذلك اللطم . وهو الضرب بالكفّ وجهاً أو
ظهراً فكثر ذلك في كلامهم حتى جعلوا اللطم خاصة للوجه
دون سائر الجسد . قال نابغة بنى جمعة :

كَأَنَّ مَقَطَّ شِرَاسِيفِهِ إِلَى طَرَفِ الْقُنْبِ فَالْمَنْقَبِ
لُطْمِنِ بَرَسٍ شَدِيدِ الصِّفَا قِمْ مِنْ خَشَبِ الْجَوْزِ لَمْ يُشَقِّبِ^(١)
وَمِنْ ذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ كَانُوا إِذَا فَحِشْتَهُمُ الْغَارَةَ وَمِ
غَارُونَ لَمْ يَسْتَعْدُوا لِذَلِكَ لَمْ يَلْتَفِتْ أَبٌ إِلَى وَلَدِهِ وَلَا أُمٌّ إِلَى

تَضْيِفُونَ وَلَا تَجِيرُونَ وَهَذَا مِثْلُ . وَفِي تَهْذِيبِ الْإِسْلَاحِ ٢ : ٢٦
كَأَهْنَانِمْ قَالَ وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْإِعْرَابِيُّ (وَهُوَ الْأَسْوَدُ الْقُدْجَانِي)
أَنَّهُمْ ضَيَّعُوا الْأَعْطَانِ نَضِيقَ الْحِجَابِ عِنْدَ الْكُرَى وَأَنْشَدَ أَبُو مُحَمَّدٍ
بَيْتًا آخَرَ مِنَ الْكَلِمَةِ :

رَأَيْتُكُمْ لَمْ تَجِيرُوا عَظْمَ هَالِكٍ وَلَا تَنْحَرُونَ النِّيبَ فِي الْحَجَرَاتِ
(١) مَقَطُّ الشَّرَاسِيفِ مَنْقَطْعُهَا وَالْقُنْبُ جِرَابٌ قَضِيبُ الدَّابَّةِ
وَالْمَنْقَبُ كَذِبٌ قَدَامُ السُّرَّةِ وَخَشَبُ الْجَوْزِ مَعْرُوفٌ بِالصَّلَابَةِ وَالْبَيْتَانِ
فِي اللِّسَانِ (قَطُّ ، جَوْزٌ ، نَقَبٌ) وَالْأَسَامُ (لَطْمٌ) وَفِي طَبَقَاتِ
ابْنِ قَتَيْبَةَ ص ١٦٠ بِرَوَايَةِ شَدِيدِ الصَّقَالِ . وَكَانَ فِي الْأَصْلِ الْقَلْبُ
وَشَدِيدُ الصَّنَافِ مَصْحُوحٌ

انها قيل : غارة لا يُنادى وليدها^(١) . فكفر ذلك في كلامهم حتى قالوا أخير لا نادى وليده

ومن ذلك الجائرة . وهي أن يعطى الرجل الرجل ما تجزئه ليدهب يقول الرجل نعيم الله : أجزني أي سقني حتى أحوز وأذهب فكفر ذلك حتى قيل جائزة اسلطان ما ذهب قل الرجز

يا قَوْمَ الماء قد نكث نفسي عَجَلْ جَوَازِي وَأَقْرِ حَبْسِي^(٢)
ومن ذلك المأثم وهو كل مجتمع نساء في حزن أو

(١) كـ في الأصل وليده مصحف . وهذا مثل معروف
حمه تلفظ في أمر لا الخ في الميداني (الطلمت الثلاث ٢
٢٨٩ ، ١٣٢ ، ٣١٢) وحجرة الأمل ٢٧٥ . ٢ تلفظ لا الخ
وطبعة بيدي ص ٢١٨ والدحر أمر لا الخ ص ١ وفي ص ٢١٥
وقعو في شيء لا الخ (والتفسير يشبه ما هنا) والكتاب الكامل
لبسيك أمر الخ ١٤٦ والمستقصى بتفسير طويل (حط) وأمالى
المرتضى طعام لا الخ ١٠ . ١٦٠ وأمثال أبي عبيد وغيرها

(٢) الشطران يوجدان في الاساس ورواية اللسان بإصاحب

فرح وكذلك مجموعة من الرجال . قال لشاعر :

كما ترى حول لأمير المأتا^(١)

ثم كثير حتى حصوا به الموت

ومن ذلك فرج المرأة . وما الفرع ما بين اليدين

والرحلين فيقل عفيف البطن والفرج أى لا يصير^(٢) في

بطنه ما يأثم منه . وأما الفرع لدى يذهب اليه الناس

اليوم فهو الذكر من أرجل وأقبل من المرأة قال

مروء القيس^(٣)

له ذنب مثل ذيل العروس نسد به فرجها من دبر

وما يصف طول ذنبها فلو كان لما يريد ظبيتها

لسدّها أصل ذنبها

ومن ذلك الراوية . وهو أمير القوم الذى يستفون

عليه الماء . وأما لوعاء الذى يحمل فيه الماء فهو لزاده

(١) صدره كما في الاسان : حتى تراهنّ لديه قباً

(٢) في الاصل لا يصير

(٣) من رائيته المعروفة في طمعات ديوانه وغيره

فكثّر ذلك في كلامهم حتى قالوا للمزادة راوية قال
أبو النجم

تمشى من الرّدة مشى الحامل

مشى الروايا بالمزاد الأثقل^(١)

ويقال فلان راوية للعالم أى حامل له

ومن ذلك الأسير . وأصله أن يؤخذ الرجل من
العدوّ فيشدّ بالقد^(٢) فهو أسير في معنى مأسور . ويقال
أسر الرجل قنبه إذ شدّ عليه القد^(٣) فكان الأسير يشدّ
بالقدّ قال الرجز

حول قلوب صعبه أسير ندقّ حنوى قنب مأسور

(١) الجوهري . الرّدة امتلاء الصرع من اللبن قبل النتاج
من الأصمعي . والشطران في اللسان والصحاح (زود ، ردد)
وأضداد الأصمعي ٤٩ وابن السكيت ٢٠٠ وابن الأثير في مصر
١٤١ والأرجوزة توضح في شرح شواهد المعنى ١٥٤ والخزانة
٤٠١ : ١ ويروى المنقل

(٢) كذا في الموضعين . والقيد أيضا صحيح

نم كثر حتى قالوا لكل مأخوذ أسير وإن لم يشد
ولم يقيد

العرب رعا ذكرت الثوب وإعما يريدون به البدن
ويريدون به صاحب الثوب يقولون فدى لك ثوباي وفدى
لك إزارى قال الشاعر ^(١) :

ألا أبلغ أماناً حص رسولاً فدى لك من أحي ثقة إزارى
أى فدى لك ثوبى وما ضم إزارى وقال الراعى ^(٢)
فقم إليها حبتراً سلاحه فدى ثوباً حبتراً أسارى

(١) أمثلة الأكر الأشحمى من أبيات كاهن اللسان وغيره
وانظر لمعنى الإزار السهيلي ١ : ٢٧٦ و كذا فى الشعابى ٣

(٢) أبياته بنماها فى الحاسة مع التعربرى مصر ٢ : ٣٦ ورواها
كرواية الكتاب ١ : ٣٠٢ والخراطة ٤ : ٩٨ :
فأومأت إيماء خفياً لحبتراً

ولله عيب الخ وفى اللسان (ثوب) كماها وعند الجمع
(ليدن ١٢٠) فأومضت بإمصاص الخ

يريد الله ما ضَمَّ ثوبا حَبْرًا . وقال الفرزدق ^(١)

فَدَى لِسِيُوفٍ مِنْ تَبْمٍ وَفِيهَا
رَدَائِي وَحَلَّتْ عَنْ وَجْهِهِ الْإِهَامُ

و لإزار تؤنث في لفه هديل . وقال فلان طاهر
الثوب أى هو عميف وىء المعنى للرجل لا للثوب ، قال
امرؤ القيس :

ثِيَابٌ بِي عَوْفٍ طَهَارَى تَقِيَّةٌ
وَأَوْجُهُمْ بِيضُ الْمَسَافِرِ غُرَانُ ^(٢)

وكانت العرب تقول لمن وقع في خزية أو فضيحة
دَسَيْتَ ثِيَابَهُ وَقَدْ دَسَّهَا قَالَ ^(٣) :

(١) ديوان حرير ٢ ١٣٤ والمغائص (ابدر ٣٧١) في
حدر طويل يدل على أن الرداء في البيت هو الرداء نفسه لا اللبس
الذى اشتمل عليها . وقد شرح السجستاني هذه القطعة في الخزانة
(٣ : ٣٠٣)

(٢) ورواية الديوان عند المشاهد وعمران ساكن النون
(٣) الشطران في القصار (وقم) وروايته لاهم بن عامر بن جهم

يارب شيخ من لكيز قعم^١ أودم حجاً في ثياب دسم
 أي حج وهو غادر متدنس بالذنوب
 خرم من معناه . يقال للرجل به أطويل ابتعاد إذا
 كان طويلاً جسيماً . والنهاد حائل السيف . قال طفيل
 طويل نحد السيف ليس بجند^(١)
 ويقال فلان عمر الردء إذا كان واسع المعروف وإن
 كان رداؤه صغيراً قال الشاعر^(٢) :
 عمر الردء إذا ندم صاحكا علقّت ضحكته رقاب المال

أودم الخوي كتاب الضرر ١٠٢ رجز يشبهه . هو

يارب شيخ من لكيز ذي غم في كفة زيم وفي الغم قعم^١
 وأودم على اسمه حجاً أو مدراً أو حمة . كان في
 الأصل أودم

(١) بقصير

(٢) كثير يمدح عبده العزيز مروان . انظر القدي الثانيه
 (٢: ٧٩١ و ٥: ٣) قال يريد بأدراء هما البدن وتهذيب الإصلاح
 ٤١ يروي جزل العطاء ودقات الأموال نفسها والأموال الأمل
 والماشية واللسان (غمر)

قال الشاعر :

يا ليت بعثت قد غزا^(١) متقلداً سيفاً ورُمحاً

أراد متقلداً سيفاً وحاملاً رُمحاً وقال آخر^(٢)

عافتها تدنك وماء باردٌ حتى عدت همالة عينها

أراد عافها تدنك وسقيناها ماء بارداً . وقال آخر

(١) ويروى قد عدا والبيت في الكامل للبيهقي (١٨٩) ،

٢٠٩ ، ٤٠٣) وتمامي المرتضى ٤ : ١٧٠٠ ، الاشباه ١ : ٢٠٨ ،

اللسان (راجع) ، الانصاف للسكاك ابن الاثيري ٢٥٣

(٢) قال المصنف قد حرمهم ولم أر أحداً عواه في راحته وتمامه

حتى شئت همالة الخ المصنف ٤ : ١٨١ وشرح شواهد المصنف

٣١٤ واللسان (راجع) والبيت كما هنا يوحى في أمالي المرتضى

٤ : ١٧٠ و الانصاف ٢٥٣ ونقل بعضهم ان صدره :

لما حططت الرجل عنها وأردا علمها الخ وتكلم عليه

المعادي في خرائته (١ : ٤٩٩) ونقل عن حاشية نسخة من الصحاح

انه لذي الرمة ولا يوحى في نسخ ديوانه والصدر فقط في الاشباه

كَمْ قَدْ تَمْشَتْ مِنْ قَصٍّ وَإِنْفَعَةٍ

حَامَتِ إِلَيْكَ مِنْ لَاضِئِ السُّودِ^(١)

والإنفعة لا تمشش فيريد كَمْ تَمْشَتْ مِنْ قَصٍّ
وَأَكَلَتْ مِنْ إِنْفَعَةٍ أَيْ أَنْكَ كَثِيرَ الْمَالِ لَا تَرَالِ الْعَمَّ
تَوْلَدُكَ فِتْنًا كُلَّ إِنْفَعَةٍ وَتُدْنِعُ فَتَمْشَشُ قَصًّا. ومثله :

شَرَّبَ أَلْبَانَ وَسَمْنٍ وَأَفِطَ

قَدْ جَعَلَ الْحَدْسَ عَلَى بَكْرٍ عَالِصٍ^(٢)

(١) التمشش من العظم وامتشش العظم اللابن والقص
والقصص الصدر والإنفعة عن أبي ريد كَرَشَ الحدي والحل مالم
بأكل فاذا أكل فهو كَرَشَ الأرهري عن الليث لا نفعة لا تكون
إلا لذي كرش وهو شيء يسخرج من بطن دبه أصدر يعصر في
صوفة مبتدئة في اللبن فيعلف كالخين. الصراح والاسان. والبيت في
الاساس (مع) : حَامَتِ نَدَاكَ إِلَيْكَ

وكان في الأصل حتى بهن إليك مصحفة

(٢) بلا خطام أو بلا سممة والصدر فقط في الكامل (لبسيك

أراد شرّاب ألبان وآكل سمّ وأفط . وقال
الزُّبْرَقَانُ بْنُ بَدْرٍ^(١)
رَأَى كَأَنَّ اللَّهَ يَجْدَعُ أَنفَهُ وَعَيْنِيهِ إِنْ مَوْلَاهُ سَلَّهَ وَفَرَّ
وَالْعَيْنُ لَا تُجْدَعُ أَرَادَ يَجْدَعُ أَنفَهُ وَيَفْقَأُ عَيْنِيهِ .
وقال آخره :

يُعَالِجُ عِرْنَيْنًا مِنَ اللَّيْلِ نَارِدَا تَلَفَ شِمَالٌ ثَوْبَهُ وَتُرُوقُ
أَرَادَ تَلَفَ شِمَالٌ ثَوْبَهُ وَتَلَمَعَ لَهُ بَرُوقُ . وقال آخر^(٢)
ذُ مَا الْعَانِيَاتُ خَرَجْنَ يَوْمًا وَزَجَجْنَ الْحَوَاجِبَ وَالْعَيُونَا

(١) العيني ١٧١: ٤ هو الزُّبْرَقَانُ عَنْ كِرَاعٍ وَنَفْسِهِ الْحَاضِظُ
لِلْمَلِكِ بْنِ الصَّلِيمِ (كذا) وَعِنْدَهُ ثَابِتٌ لَهُ وَفِي كِتَابِي الْأَنْصَافِ
٢٥٣ : ٢١٠

(٢) هو الراعي النميري وصدره .

وَهَرَقَ لِسُوءَةٍ مِنْ حَيْثُ صَدَقَ بَزَجَجْنَ الْحَوَاجِبَ وَقِيلَ صَدْرُهُ
إِذَا مَا الْحَوَاجِبُ كَمَا هِيَ وَعِنْدَ الْكُوْهِرِيِّ وَالْأَنْصَافِ ٢٥٣ - وَزَجَجْنَ
قَالَ ابْنُ بَرِّي صَوَاهِرُ بَزَجَجْنَ - شَرْحُ شَوَاهِدِ الْمُعَيِّ ٢٦٣
وَالْأَنْصَافِ (زَجَجَ) - وَرَوَايَةُ الْعَيْنِيِّ (٩١ : ٣) : بَرَّرَ يَوْمًا

أَرَادَ وَكَلَنَ الْعَبُونَ هـ لَا تُزَجِّجْ

قَالَ الرَّاجِزُ :

وَهُ تَرَى إِذْ حَبَّتْ مِنْ طَدَقٍ وَإِمَى مِثْلُ جَنَاحِ غَاقٍ
نَحْفَقُ عِنْدَ الْمَشْيِ وَالسَّيَاقِ^(١)

أَرَادَ مِثْلَ حَنَاحِ غُرَابٍ يَقُولُ غَاقٍ غَاقٍ فَسَمَاهُ بِصَوْتِهِ
وَقَالَ آخَرُ

إِذَا عَقِيلَ عَقِدُوا الرِّبَابَ وَتَقَعُ الصَّارِخُ بِالنَّبِيَّاتِ
أَنُوبَا فَمَا يُعْطُونَ شَيْئًا هَاتِ^(٢)

(١) لَاشْطَارُ فِي اللِّسَانِ (عَدَسٌ) ، الشَّطْرَانِ الْأَوَّلَانِ فِي
الْاِقْتِصَافِ ٣٩٥ وَاللِّسَانِ (غَاقٍ وَطَلُوقٍ) وَغَرَايِمُهُ إِلَى رُؤْيَاهُ وَلَا
يُوحِدَانِ فِي دِيَوَانِهِ لِي فِي رِيَادَتِهِ ص ١٨٠ وَالثَّلَاثُ هَذَا

دَا دَعَوَاتُ قُلُوبِ الْأَحْلَاقِ

وَدَا دَعَوَاتُ لَا تُنْتِ عَلَى خُلُقٍ وَالدُّعْوَةُ وَالذُّعْيَةُ الْعَوْرَةُ
وَالسُّنْطَةُ وَالطَّلَاقُ الطَّلِيلَانِ أَوْ هُوَ الْإِحْصَارُ وَكَانَ فِي الْأَصْلِ عِنْدَ
الْمَشْيِ وَالْإِثْلَ وَهَذَا الثَّلَاثُ يُوَحِّدُ فِي اللِّسَانِ أَيْضًا مَقْصُودًا إِلَى رُؤْيَاهُ
مَمْرَدًا فِي (دَعْوَى) وَرِوَايَةُ هُنَالَا ، لَوْ تَرَى عَلَى التَّنْذِيرِ

(٢) اِضْدَادُ الْأَصْبَعِ ٥٤ وَإِنْ السَّكَيْتِ ٢٠٩ وَإِنْ لَانْدَرِي

يريد لا يعطون شيئاً لقاتل هات . وقال آخر^(١) .

ألا إني شربتُ أسودَ حالكا

ألا تحي من الشرب ألا [يحل]

نعني شربتُ مُمَّ أسودَ وقال آخر^(٢) :

إذا حملتُ برزقي على عدسٍ على لذي بين احمار والفوس

عدسٍ رحر للبغل فسماء به وقال آخر :

(١) هو طرفه شرح ديوانه للشهيد علي ٢٠ وشرح شواهد

لمعي ١١٩ وقيل أراد بالشراب كأس المية أو شراباً قاسداً

(٢) قال ابن السبيل لا أعرف قائمه وروى الثالث :

فلا أبالي من عرا أو من حلسٍ و من عداو من حلس

والاشطار الثلاثة في الحرة للمعداني (٢ : ٥١٧) من غير عرو

عن الجحط . وفي الاقتصاب ٣٩٥ و للسان على التي . والبغل

يقع على الذكر والامثى من حليب وقيل من عدساً وحداً كانا

حليب يبيعان ابعد عني نهد سليمان عليه السلام فكان المغل

دارأهما طرد ورفاً ولبرقة السلاح

تَحْسِبُ خَرَّ مَحْمَةٍ وَفَرًّا أَوْ فُرْشًا مَحْشُوتَةً إِيَّارًا^(١)
أَرَادَ رِيْشَ إِيَّازٍ

إِذَا جَمَعَ لِمَشْيٍ، سَمِعَ أَنَّ الْعَرَبَ تَأْتِي مَهْمَا جَمِعَا
يُؤَكِّدُونَ الْأَوَّلَ بِالْآخِرِ فَيَجْعَلُونَهُ شَبَهَ الْعَصْفَةِ لَهُ . قَالَ
رُؤُةٌ^(٢)

أُغْدَى قَرِينُ الْمَارِغِ السَّهْلِ

وَالسَّهْلُ الْمَارِغُ وَقَالَ رَهِيرٌ^(٣) :

تَاللَّهِ ذُقْهُ قَدْ عَلِمْتُ ذِيَّانُ عَامٍ لِحَبْسٍ وَالْأَصْرُ
وَحَبْسُ الْأَصْرِ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ^(٤)

(١) وفي اللسان كَأَنَّ خَرًّا .. وَفُرْشًا . وذكرنا قبل أن لا آخر
وهو أن يكون أراد الأول ناعبها

(٢) لم أحده في ديواني رؤية وأتت الحاجة

(٣) وفي شرح ديوانه من شرح أشعر الشنة للأعلم مصر ٦١ :

تَاللَّهِ قَدْ عَلِمْتُ مَرَاةَ نَيْ دِيَّانِ

(٤) في الأصل بِمَرْدَدٍ مُصَحَّفًا . وَمَرْدَدُ بْنُ ضَرَّارٍ أَخُو

الشَّيْخِ مَعْرُوفٌ بِشِعْرِهِ وَكَرَاهَتِهِ الصِّيُوفِ

فإن الفزاري لذي مات فيكم

عدا عنكم والمرء غرثانُ ساغب

والغرثان والساغب جميعاً اجائع . وقال الخطيئة ^(١)

ألا حبذا هند وأرض بها هند

البيت وقال لييد ^(٢)

إحدى بني جعفر كلّمتُ بها . ثمس مني نوباً ولا قرباً

وأنوب القرب ^(٣) وقال عبيد ^(٤)

(١) ديوانه شرح السكري ١٩ ولكن الشاهد في المصراع

الثاني وهو . وهند أنى من دونها الدأى والنعد

فان الدأى والنعد شئ .

(٢) روايه ديوانه صبح الطوسي بني جعفر بأرضهم . وقيل

وهو المطمع

طاعت أسياء بالرجال فقد هبج مني حياها طرباً

(٣) السوب ما كان منك مسيرة يوم وليلة وكذا القرب . وكان

في الأصل في البيت وبعده ثوب محرراً

(٤) ديوانه ص ٢٧

أزعمت أنك قد قتلت سراننا كدريا ومينا

وهما واحد

وإذا جمع للشيء اسم واحد واحتذف لفظها فربما
أضافوا الأول إلى الآخر قال الكميث (١) :

وميرث بن أنحر حين التقى

بأصل الضم، صخصه الأصيل

والضم، والأصل واحد، ومن ذلك قول الله تعالى
« وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ »، وقوله تعالى « وَذَلِكَ دِينُ
الْقِيَمَةِ »، والدين والحنيفية القيمة (٢) ومن ذلك قول الناس
مسجد الجامع وإنما هو المسجد الجامع (٣) قال أبو

(١) هذا البيت لم أقف عليه

(٢) كذا في الأصل والظاهر والدين والقيمة الحنيفية أو دين

الحنيفية القيمة يشير إلى كلمة حنفاء مقدمة في الآية

(٣) النحاة يجعلونه من باب إضافة الموصوف إلى الصفة

ذؤيب^(١) :

فإز نك نثي من معدّ كرعة
عليها فقد أعطيت نافلة الفضل

والنافلة هي الفصل وقال الحر بن توكب
سقية بين أنهار ودور^(٢)

وزرع نابت وكروم جفن

والحفنة الأصل من الكرم فعال وكروم جفن وهما

واحد وإما حار ذلك لما اختلف للفظان . وقال رؤبة :

(١) من كلمة في حر ٤٩٨ وقوله

ألا رعت أسماء أن لا أحبه فقلت بلى لولا يسر عني شعل
جر يثك صعب الود لما اثنك فيه وما إن حر الكالصعب من حديقلي
فإن . . البيت

(٢) من لصحي ٢٠٦ ، فإن في الأصل أنهار وروى محرّفاً

وفي اللسان (جفن) أي عدب قال أورد وجفن كروم فقلب
والجفن الكرم أصابه إلى معه اه أقول لما كانا شيئاً واحداً فأى
حاجة إلى هذا القلب

إذا استعيرت من جموع الأعماد

فقل بالصقع بر يبع الصاد^(١)

والجموع هي الأعماد . وقال خدش بن رهير :

(كنا)

ويوم نخرج الارماس فيه لأبطال الكفاة نه وأم

شهدتم غمه فمر جسموه نصرب مابصيح عليه هام^(٢)

فأضاف الكفاة الى لأبطال والأبطال هم الكفاة

وهو أبو ربيعة الصقعي

(١) الصقع شج الرأس والصاد في اللسان (صعع وريع)

أراد الصيد فاعل على المباس المروك . البراييع دوات كالأوراق

تكون في الرأس والنطيران في الدبوان من ٤٠ وقلمها .

نصّر نعرتي كل نصل قنّاه

ومعناها : نكفي قريشاً من سبي بإفاد

(٢) في الأصل يصح والصواب ما كتبنا يريد مرغم العرب

أن القتييل إن لم يقد به كان الهامة نصيح على قبره اسقوني . يعني

أن ضركم مسبب من لا يبقى بعده الروح حتى تصير هامة نصيح

وُخْلِقَانِ دُرْسَانِ حَوَى عَرِينَهُ
 وَرَقَصْ^(١) سِلَاحِ أَوْقِنَا مُتَكَسِّرْ
 وَأُخْلِقَانِ وَالِدِ رَسَانِ وَحَد . وَقَالَ جَرِيرٌ
 نَخْرُجُنَ مِنْ رَهَجِ الْعِبَارِ عَوْسَا
 نَالِدِ رَعِينِ كَاهِنٍ سَمْعَالِي^(٢)
 وَالرَّهَجِ وَالْعِبَارِ وَاحِدٌ

بَاب (٥)

أَعْلَمُ أَهْلِهِمْ رَمَى أَرَادُوا أَنْ يَجِيسُوا بِأَعْمَى فَيَجِيسُوا
 بِمَعْصِهِ فَيَسْتَدِلُّ بِهِ عَلَى الْمَعْنَى . فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْأَعْمَى .
 الْوَاطِئُونَ عَلَى صُدُورِ نَعَالِهِمْ يَمْشُونَ فِي الدَّقَقِ وَالْأَثَرِ^(٣)

(١) هذه الكلمة محذوفة . لم أعتد لوحه صواباً .

(٢) لم أجد في ديوان جرير والذي فيه ٢٧٣ .

بالتنزيل نعر كل محوقة . بالمقربات كاهن معالي

(٣) هذا الباب يوجد في سرّ العربية ٤٠٤ مقتضباً

(٣) الرواية الشائعة الواطئين والدقق ضرب من الثياب

وقيل هي المخططة . والبيت في اللسان (دفن)

قال على صدور بعالمهم و لا يفتوون على صدور
 دون لأعقاب^(١) ، وإنما أراد أنهم يلبسون أفعال ولا
 يتشوان حصة يعنى أنهم ملوك وليسوا برعاء قال ويقال
 جاء فلان على صدر راحته . قل طميط العنوى^(٢)
 وأظنه أرسن حرد كآب صدور القنص بدي ، ومعقب
 أراد كآب القنص صلاب وصرها وقال ابن أحر^(٣)
 أرى ذا شمة حمراء نمل
 وأبيض مثل صدر السيف نالا^(٤)

(١) كالقلى لأصل « ده — الام / » وهو محرف عن
 الأعقاب ان شاء الله

(٢) لأعاني (كتابه ١٤ ٨٧) وفيه كآبه ، صير طبا
 على كلمة (بيت) فى البيت السابق

(٣) لم أحده فى مطبه أخرى مع طول الفحص وهو وشرحه
 مصحف والله أعلم تصواته

(٤) من قصيدة لاس حجر مطم
 أعدوا وأعد الحى الزبالا لوحه لا يريد أنه يدالا
 والبيت من شواهد سيمويه . وقد ذكر العيني (٢ : ٤٢١)

أي حاله مثل صدر السيف يقول بهنز كأنه سيف
وقل حميد بن نور ود كر أرضين قطعها :

قطعتهما ببدن عَوْهَج^(١)

وهو لا شك (هـ) قطع بالبدن دون لرجلين .

وقال لييد

تَرَكَ أَمَكْنَةَ إِدَامِ أَرْحَمِ

أو يرتبط بعض النفوس جماعها

والموت لا يترك بعض نفوس دون بعض

أبياتاً من القصيدة ونسبها على ما قال الأصمعي : أي وفيهم شيع
حمل ثقل ، وهو الذي يبذل ويعطي ، وفيهم شاب مثل صدر
السيف بالـ . أي حلاً ، هو كالسيف في حاله وأما قال :
وقرر هذا في البيت الثاني فقال

فيهم يسمى المتأخر حين يسمى . دا ماعدت بأماً أو نوالاً
البأس للشاب والنوال للشيع . وكان ابن الأعرابي صحف
« بالـ » في البيت لمفظ « بالـ » انظر التصحيح للمعري ص ٨٦

(١) هي الطويلة المعقوفة والق والظلماء والظلمان

باب

هذا باب أنسبت فيه العرب جعلوا المفعول به فاعلا
والفاعل مفعولا في اللفظ . وأنشد لأحطية ^(١)
فلم خَشِيتُ لَهْوَنَ وَالْمَبْرُ كُمَمِيكَ
على رَغْمِهِ مَا أَمْسَكَ الْجَبِلَ حَافِرُهُ
جعل الفعل للحافر وإنما الجبل بمسك الحافر وقال
الأعشى ^(٢) :

(١) ديوانه صمغ السكرى ص ١٠ وفيه ما أثبت الجبل قال
أى مادام الحمار مقيدا فهو ذليل ، وهذا مقلوب أراد ما أثبت
الجبل حافره . وأنشده قدامة ٨٧ شاهداً للقلب يوجد في أصداد
ابن الأنبارى ٨٦ ١١٢ وانظر مبحث القلب في الصاحبى
والمرتضى ١ : ١٥٥ و ٣ : ١١٧ وأصداد ابن الأنبارى ٨٤
والأشباه ١ : ٢٩٤ وسر العربية سنة ١٣٤٩ ٣٩٧٥

(٢) ديوانه طبعة التقدم ص ١٧ وقبله (وروايته محرفة) :
فلعمر من جعل الشهور علامة قدرا قدس نصفا وهلاها
وأصداد ابن الأنبارى مصر ٨٤

ما كنت في الحرب العوان مُغَمَّرَ
إد شِبَّ حَرٌّ وَقُودِهِ أَحَدَانِ
لعمل الفعل للوقود وإنما لأحدل هي التي تشب
الوقود. وقال آخر

فلا نكسروا رماحنا في صدوركم
فتمشيمكم إن الرماح من العشم
يريد أن العشم من الرماح وقد الشاعر .
وقد أُرِي في رمار ألبه في رواق من الشدا أعجبه
أراد يعجبني . وروى أعجبه أي أعجب منه (١)
وقال آخر :

يا طول ليلي وعادني (٢) سهري ما تلتقي مقلتي على شفري
أراد ما يلتقي شفري على مقلتي وقال المعاج يذكّر
السيوف :

(١) ويمكن أن يكون أعجبه (محولا) أي أعجب
به . من الإعجاب
(٢) كد في الأصل وهو طاهر ويمكن أن يكون عادني

يَشْقَى^(١) نَامَ الرَأْسَ وَالْمُظَوِّقَ

واعدا أم الرأس تشقى بالسيوف فقلب المعنى . وقال
العباس بن مرداس^(٢)

فَدَيْتُ نَفْسَهُ نَفْسِي وَمَالِي وَلَا آأَلُوكَ إِلَّا مَا أُطِيقُ
يريد فديت نفسه نفسي فقلب المعنى وقال آخر
إِنْ سَرَحَا لِكَرْهِيْهِمْ مَفْحَرَةٌ

تَحْتَى بِهِ الْعَيْنُ دَا مَا نَجْهَرَةٌ^(٣)

(١) ذكر في الأصل تشقى مصحفاً . البيت في ديوانه
ص ٤١ وقد

تَعَصَى كُلُّ مَشْرِيٍّ يَخْفَقُ مَطَرِدٍ الْقَدَّ رَاقِيٍّ لِرَوِّقِ
(٢) كذا في أصداد ابن الاسدي مصر ٨٤ وأما المرتضى
١ : ١٥٦ وفي شرح ديوان الخطيئة للسكري ١٠ وبعد الشعر
٨٧ والموشح ٨٥ وشرح شوهد المعنى ٣٢٨ . الاشارة ١ : ٢٩٤
أنه لعروة الصعاليك ولا يه جد في ديوانه وقد .

ولواتي شهدت ثامدا عداة عد يمحته يهوق
ويروي أباسعاد وأعله تصحيف

(٣) الشطران في أمالي المرتضى مصحفاً ١ : ١٥٥

والعين لا تخلى به إنما محلى بها . وقال لأخطل :
مثل القناخذ هدد جون قد بعث

مجران أو بلغت سواهم هجر
يريد [أ] و بلغت سواهم هجر^(١) . وقال النالفة
[الجعدى]

كانت فريضة ما تقوى كما أن الزباء فريضة الرجم^(٢)
يريد كان الرحم فريضة الزباء
واعلم أنهم يفتنون لفظ المفعول إلى الفاعل كقول الشاعر
إن المعيص لمن أمل حديثه
ونشج^(٣) فؤادك من حديث الوامق

(١) هجر محر كما موح اصرف و كال في لأصل هجر مصحفا
وبيت الأخطل هدد الطرد في ختام رسالة المارد

(٢) أمالي المربعى ١ ١٥٥ و الاصفى ١٦٥ وفي أصداد
السجستاني ١٥٢ ما أنيت وفي سر العربية ذيل فقه المائة سنة
١٣٤١ ص ٣٩٨ البيت الفرزدق ولعله وهم

(٣) من نشج يعبره سده ماء قبلا . كال في لأصل فاشج
مصحفا . وفي أصداد ابن الأسي ٢٨ و لصاحي ١٨٧ فاسم .

يريد الموموق . وقال آخر
 لقد عيل لأيتام طعمة ناضرة
 أناشر لا زالت بمنك أشرة^(١)

وفي فاشح حسن طاهر ثم وجدت في سر العربية (دليل فقه اللغة
 سنة ١٣٤١ هـ ص ٣٤٤) أن البيت خبر برء وروايته .
 ب الدلية من على كلامه . وقع البيت وهو في ديوانه
 ٢ ١٩ على ما كتبه في متن وحسنه في الحاشية سواء والله محمد
 (١) قال البربري في تهذيب الاصلاح ٩ : ٦٧ ما مضى من
 ناضرة هدا من نعلب . لأن معناه في بي ضيفان وكان د ناه همام
 ابن هامة . وقتت حرب البسوس و دشرة مع همام فله كان يوم
 و ردات بين بكره نعلب قابل همام قتلا شديداً وأتحن في نعلب
 ثم عطش فحب الى رحله يستسقى فله . أي دشرة عملته طعمة
 يحرقه فقتله و هرب الى نعلب فقاتل باثثة همام تنكيه . ويجوز أن
 تكون آشرة بمعنى ذات ثمر . وقال مهمل في قتل همام :

وهام بن مرة قد تركه . عليه القشمان من الفسور

أقور . ويشهد ما في الأعيان (الثانية ١٤٣٠) ولدي في كتاب
 حرب البسوس ٥١ عن محمد بن مسحق أنه باشرة بن أغواث وأنه

أى مشورة يعنى مقطوعة بالشار . ومنه قولهم
تطبيقه بآئنه وبلعنى مُبَانة من قولك أُنْبَتَهَا
ويجعلون الفاعل مصدراً كقوله تعالى « لَيْسَ
لَوْعَتِهَا كَدِيبَةٌ » أى تكذب ، وكذلك « لَا تَسْمَعُ فِيهَا
لَا عِبَةَ » أى أنواء ، وكذلك « فَأَهْدِكُو بِالْمِغْيَةِ » أى
طعامهم وكفرهم . وكذلك قوله « فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ
بَاقِيَةٍ » أى قاء

كان ورس تغلب وهو كاهن وكانت أمه مولاة لهام بن مرة وكانت
حين وصعته أرادت قتله خشية الصبيحة والعيلة فمرطت ببقعة
وجعل وكان مباشرة به يا لهام حتى صار من فرسان ربيعة العدو دين
ودخل مع قومه تغلب في الحرب ثم به خرج همام يوم واردات
يسقى الناس اللبن فقتله شرة على غيره . فقلت أم مباشرة :

أَلَا صَبِيحَ الْإِيْتَامِ الديت

فقلت رئيس الدس بعد رئيسهم كليب ولم تشكر وإنى لشاكره
قال وعظم مضاب . . في دُهل فحمل عماد البشكرى على
ناشرة وقتله فحمل مهلهل على البشكرى فقتله اه مدغصا والبيت
في الخصائص أيضا ١ ١٥٧

وقد نقولون لفظ مفعِلٌ لى فاعل كقوله تعالى :
 « الرِّيحُ تَوَاقِحٌ » المعنى مَلَايِحَ لأنها جمع مُلَفِّحَةٍ وهي
 التى تُلَفِّحُ السحاب . وقال مهشل بن حرى ^(١) .
 لَيْبَتُك ^(٢) يَرِيدُ ضَارِعٌ لُخْصُومَةٌ وَتُخْتَبِطُ مِمَّا تُطِيحُ الطَّوَانِخُ
 أَيْ مِمَّا تُطِيحُ الْمَطْرُوحَ وَفَال لَيْبَدُ صَوْنُهُ رَوْيُهُ ^(٣) .

(١) هذا هو الصواب ، والنسب أيضاً للحديث بن هيثم
 التمشي ولضرار التمشي والمرود (١) وللمهازل وذكر لمي
 (٢ : ٤٥٤) أبياتا من الكلمة

(٢) ليبت على رنة المعرف فوالسعة بحر هو الرواية بمحمولة
 على رنة المحمول كأن أصبه ليبتك يزيد فليل من بسكيه ومال يسكيه
 ضارع وهو محل طهر نعه عليهم ابن قتيبة في طبعاته ٢٣ وانظر
 الكلام على البيت بعينه الاستيعاب في الحرافة ١ : ١٤٧ وهو
 من أبيات الكتاب مصر ١ : ١٨٥ و ١٤٥ وعراه للحديث بن
 هيثم ولكن الأعلّم نسبته للمبد

(٣) هذا مما زدته في المتن وتحرير رؤية تليد لا يبعد في
 خط النسخ - انظر ديوان رؤية ٨٢ واللسان (عصى ، دلو)

يُخْرِجُ حُرَّ مِنْ أَجْوِزِ لَيْلٍ عَاضٍ

أَي مَنصُ مَطْرُقٍ . وَقَالَ الْمُعْجَاجُ

يَكْشِفُ عَنْ جَمَّاتِهِ ^(١) دَلْوُ لَدَلٍ

أَرَادَ حُذْرَ لِأَنَّهُ مِنْ أَدْلَى دَلْوَةٍ وَقَالَ النَّسَبَةُ

كَيْبِي لَهْمٌ بِمِيمَةٍ نَاصِرٍ وَلَيْلٍ قَاسِبَةٍ عَلَى الْكَوَاكِبِ

نَاصِبٌ أَيْ مُنْقَبِضٌ مِنَ النَّصَبِ وَقَالَ آخَرُ :

تَمْدَى أَكْفَهُمْ مُخَيَّرَ فَاضِلٍ إِذْ سَمِعَتْ أَكْفَ الْخَيْبِ

أَرَادَ أَكْفَ الْحَيْبِيِّينَ

عَمِ أَهْمُ يَمْتَقُونَ الْمَعْنَى مِنَ الشَّيْءِ إِلَى الشَّيْءِ هُوَ مَعَهُ

• لِقَاتُ صَابِ ٤٧٥ وَلَيْلٍ عَاضٍ مَطْرُقٍ وَيُخْرِجُ حُرَّ أَيْ الْعَيْسِ . قَالَ

ابْنُ فَرْدِيٍّ عَاضٍ بِهَمْزٍ مَعْنَى قَالَ ابْنُ السَّبَّاحِ وَهَذَا لَا يَلْزَمُ لِأَنَّهُ

لَا صَمْعٌ وَغَيْرُهُ حَكَوْ عَصَا اللَّيْلِ أَتَمَّتْ هـ

(١) كَانَ فِي الْأَصْلِ عَنْ حَمْزِهِ مَصْحُومًا . وَالشُّطْرُ فِي رِيَادَاتِ

دِيَوَانِ الْمُحَرِّجِ ٨٦ وَالْأَسْبَابُ (دَلْوٌ) . وَدَلْوٌ لَدَلٌ أَيْ نَزَعَ السَّارِعَ

وَفِي الْأَرْمَنِ "مَرْرُوْنِي" بِصَ ٢ : ١٥٧ . قَالَ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ قَدْ عَلَطَ

حَمَّاعُهُ مِنْ رَوَاةٍ فِي تَفْسِيرِهِ آخِرُهُمْ تَطْلُبُ وَبِئْسَ الْمَعْنَى فِيهِ أَنَّهُ لَمْ

كَانَ أَمْسَى إِذَا أَدْلَى دَلْوُهُ عَادَ دَلَّاهَا أَيْ أَحْرَجَهَا مَلَأَ إِلَى آخِرِ مَا قَالِ

أَوْ فِيهِ ^(١) كَقَوْلِ الْأَعْنَى

حَتَّى إِذَا احْتَدَمَتْ وَصَا رَاحِمٌ مِثْلَ تَرَاهَا

يُرِيدُ صَدْرُهَا مِثْلَ أَحْمَرٍ مِنْ أَحْمَرٍ وَقَالَ آخَرُ ^(٢)

كَأَنَّ لَوْنَ أَرْضِهِ سَمَاءُ

يُرِيدُ كَأَنَّ لَوْنَ سَمَاءِهِ مِنْ غَيْرِهَا لَوْنُ الْأَرْضِ وَقَالَ

أَصْرُؤُ الْقَيْسِ :

يُضِيءُ الْفِرَشَ وَجْهًا لِحَيْعِهَا

مَكْبَاحِ رَيْتٍ فِي قَنَادِيلِ ذُنَالٍ

أَرَادَ فِي ذُنَالٍ قَنَادِيلَ وَالذُّنُوبُ الْقَنَادِيلُ ^(٣) أَلَوْ حُدِّدَتْ

(١) هذه السكينة غير ظاهرة في الأصل

(٢) هو رؤية النظر ديوانه ص ١ برأى المرتضى ١ : ١٥٥

وَالْأَشْأَه ١ : ٢٩٤ برصد على ما هو المعروف

وَعَمَّهُ مَغْبَرَةٌ أَرْجَاؤُهُ

وَبِالدِّيَّانِ وَالْأَلْبَصِ ٢١٥ وبلد عامية أَعْمَاؤُهُ

(٣) كَذٌّ وَهُوَ قَوْلُ عَرِيبٍ عَلَى أَنَّهُ لَا مَعْنَى لِلْقَلْبِ أَيْ كَانَتْ

الذُّبَالُ هِيَ الْقَنَادِيلُ وَالْمَعْرُوفُ أَنَّ لَذَّةً هِيَ الْفَتِيلَةُ الَّتِي يُصْنَعُ

بِهَا السَّرَاجُ وَهِيَ فَتْرُ بَيْتِ أَحْمَرَ الْقَيْسِ

باب

عنه أن لعرب رما أراد أن تذكر شيء من جسد
 لسان فتحمله على حوله^(١) فمن ذلك
 قولهم امرأة صخرة الأورك، وإنما لها ذر كان .
 ومراد حسنة الآباء، يريدون ابنة وما حولها قال
 ذو الرمة^(٢) :

رأيت لحيد واللباب وصحة كأها ظبية أفتى بها لبب
 ومنه قولهم الفاء في لحوت الأسد وإي له إلهة
 واحدة

(١) التثنية والجمع على رادة الأعراف أيضا مما يختص بحسد
 لسان بل هما شاعرا في أسماء الينابيع والدر السحت عند السويدي
 ١ : ٩٥ و ١٢٥

(٢) انظر القصيدة آخر جمهرة أشعار العرب وديوانه
 ص ٣ . وألقى بها صار بها إلى قصده هو إحدى من لأرض .
 واللبب منقطع الرمل ومشرقه

وقولهم : قد شامت مفارق فلان ، وإنما له مفروق
واحد . قال الأعشى :

فإنَّ تك حني ماوتل^(١) أصبحت
كانَّ على مفارقمها — ما
أراد المفروق وما حوله وقال بن لرقاء
وعلى الزور منبض القلب منه
وحيزم^٢ يدها أستار

وإنما له حيزوم واحد وقال مروء القيس يصف
الفرس :

نُطير الغلام أنخف عر صهونه
ويلوى أثوب العيف المنقل

(١) من نسخة ديوان الأعشى بخبرانه رامپور وطبعة البقعة
ص ٣٠ وقد حذرت الاستدراك وذلك غير مصححة ديوان الأعشى
نعموري على هذه النسخة وفيها من شعر الأعشى زيادة ٢٣ قصيدة
على المطبوعة بعصر وقدل مرحم قدلة وقدلة تغيير قتيلة التي
أكثر من ذكرها لأعشى والقصيدة آخر كلمة في نسخة رامپور

فقال صهواته وإنا للفرس صهوة واحد جمعها عما
حولها ، والصهوة موضع اليد

ومنه قولها : امرأة يصاء المعاصم وتلقاها من صمان
قال الأعشى :

وسواء المعاصم إلف لهُو حبوبُ شكرها يلائمه ما^(١)

باب

عَرَّأَنَ عرب رنا حتاحت لي لثي فتصم غيره
مكانه مما يدل عليه

من ذلك قولهم : نداء ولان حائياً مشفق الاظلاف ،
اذا كان مشفقاً لتقديم ، وإنما الاظلاف للشاة والبقر
فيحملونه في الناس . وقال رجل من بني سعد^(٢) :

(١) شكر بالفتح والسكر مروج داء له داء البيت من
القصيدة المذكورة

(٢) قبل البيت للأحطل : قبل لثي بن فليس بن عامر
وبعد :

سأمنعها أو سوف أجعل أمرها

الى ميث أصله : تشعق

ويقال للرجل به مبطا مشافرد كان غليظ الشمة

ويعد المشغلان مستعملوه في الذس . قبل الموردين

فلو كنت صديقاً لعرهت فراشی

ولیکن روح با عیت شفر

سواء علیہ السلام و شہداء و ائمه و صحابہ و انبیاء

والزوم انه ممن لأمر

البيت في أماليه (الصفحة ٢ ١٢١ و ١٢٠) و ذكر عليه أنه

عبد اللہ لکری (ص ۱۸۳) - ۱۰ - راہِ اہل حق کا قوراس

في كل يوم من هذه الايام

[illegible]

substantially increasing the number of people who are

١٠٠

(٧) که رواد غد من سجد و احواف علیها مبارک

والسكينة نوحاً مع حبره في الآتي (١٩ - ٢٤) وتعلم في شرح

شواهد می ۲۳۹ - در تحت جوی ایستادگاه فیه و در ایستگاه

مختلفہ عہدہ 'حلافا' ہیں

ومنه قولهم : فلان بوى عذره وليس للرجل عذار
واتما العذار للدابة وأصل ذلك أن يلوى^(١) رأسه

ومنه قولهم رى بحبله على عاربه ومع العروبة للإبل
هو ما تقدم السام

﴿تم الاختيار﴾

نسخه الم حر عبد العزيز ليهى

من حرارة ، سكي بور (بقية) في الحرم سنة ١٣٤٦ هـ



(١) وكل في الأرض « أن يكون » مصحفاً

فهرس

- ٢ قولهم نى على ولا دا دخل به
- ٣-٧ اكلامة
- ٣ عقق عن الصبي ليلة يسوعه
- ٤ الغانية
- ٥ العائط ، القديرة
- ٦ اللطم ، العارة
- ٧ الحثرة ، المنم
- ٨ البسج ، الراوية
- ٩ الاسير
- ١٠ المذبة ، الارادة ، المذبة
- ١١ قولهم دامت ثيابه
- ١٢ فلا طوبى السحاد
- ١٢ غمر الرداء
- ﴿ أسماء منصوبة بضمير الفعل أو تأويله ﴾
- ١٣ قول الشاعر متقلداً سفعاً ، ربحاً
- ١٣ عاقب تدا و ماء باردا
- ١٤ كم قد تشبعت من قص و منحة
- ١٤ شراب الباس و محن و أقط

- ٢١ قول أبي ذؤيب : فقد أعطيت بالله الفصل
 ٢١ قول النمر بن قوس : مروع دابة كروم حتى
 ٢٢ قول رؤبه : ذا استعيرت من حنون لأعماد
 ٢٢ قول حداث بن رهبر : لأطال السكدة أوم
 ٢٣ قول أبي ربيعة : حنن دابة حواشي عريده
 ٢٣ قول جرير : بح حن من رهج عمار حواسنا
 ﴿ ان العرب رما نحي مص لمعن فاستدل به على المعنى ﴾
 ٢٣ قول لأعشى : لوصف من صدره تعلم
 ٢٤ قوهم جاء فلان على صدر راعلته
 ٢٤ قول طمبل : وأطامه أسن حر دابة صدر الف
 ٢٤ قول ابن أحرر : وأص مثل صدر سمع بال
 ٢٥ قول حميد بن ثور : فقه رما سدي عرطح
 ٢٥ قول لبيد : أه يرتد بعض أسوس رجم
 ﴿ حمل المفعول به فاعلاً واحد عن مفعولاً في الموطأ ﴾
 ٢٦ قول الحطيئة : ما أمسك احد حافره
 ٢٧ قول الأعشى : ذشب حر وقودها أحدا
 ٢٧ قول الشاعر : إن الرماح من الغشم
 ٢٧ في دابة من الشباب أعجبه
 ٢٧ ما تلقى فملقى على شري

- ٢٨ قول العجاج : يَشْقَى دَمَ الرَّأْسِ وَلَطْوَقِ
 ٢٨ قول العباس بن مرداس : قَدِيتُ نَعْمَهُ نَعْمِي وَمَالِي
 ٢٨ قول الشاعر : تَحْلِي نَهْ أَعْيُنُ دِمَا نَجْوَاهُ
 ٢٩ قول الاحطال : قَدْ لَعْتُ نَجْوَاهُ أَوْ لَعْتُ مَوَآئِنَهُمْ هـ
 ٢٩ قول النعمان بن حنظل : إِنْ زَمَاءُ فَرِيضَةِ الرَّحِمِ

٢٩ نملهم لعل المنعول الى لقاعل

- ٢٩ قول الشاعر : شَيْخٌ فَوْقَ دَكِّ مَنَ حَدِيثِ لَوَامِقِ
 ٣٠ قول الشاعر : أَدْشَرُ لَا رَأْيَ يَحْيِيكَ أَشْرَدِ
 ٣١ قولهم : تَصَيِّفُهُ بَائِدٌ ، الْمَأْمِيُّ مُسَاهِدٌ

٣١ جعلهم الالفعل مصدرًا

- ٣١ قوله تعالى : لَيْسَ لَوْفَعُهَا كَادُهُ ، وَ : فَاهْلَكُوا بِالطَّاعِيَةِ
 وَ : فَهَلْ تَرَى لَهُ مِنْ بَاقِيَةٍ ، أَيِ مَقَاهِ
 ٣٢ نملهم لفظ مُفْعِل الى فعل

- ٣٢ قوله تعالى : الرَّاحُ لَوْ فُجِحَ ، أَيِ مَلَاقِحِ
 ٣٢ قول نهشل بن حَرْثِي : مِمَّا تَطْبِيحُ الطَّوَانِحِ ، أَيِ الْمَطَاوِحِ
 ٣٣ قول رؤبة : يَخْرُجُ مِنْ أَجْوَادِ لَيْلٍ عَاضٍ ، أَيِ مُغْضٍ
 ٣٣ قول العجاج : يَكْشِفُ عَنْ نَجْوَاهُ دَوَّ الدَّالِ ، أَيِ الْمُدْنِيِّ
 ٣٣ قول الدنعة : يَكْلِي لَهْمٌ بِأُمِيمَةٍ نَصِيرٍ ، أَيِ مُنْصَبٍ

- ٣٣ قول الشاعر : « تَبَّ الحبيب » أي المحبين
 ﴿تعليقهم المعنى من الشيء إلى الشيء هو معه أو فيه﴾
- ٣٤ قول الأعشى : « صَارَ حَجَرٌ مِثْلَ بَرَاهِمٍ »
 ٣٥ قول الشاعر : « كَأَنَّ لَوْنَهُ أَرْضَهُ سَمَوُهُ »
- ٣٦ قول امرئ القيس : « كَصَدِيقٍ يَتَفَقَّهُ فِي دُنْيَا دَالٍ »
 ﴿العرب تجمع الشيء وتريد المفرد أو الاثنين﴾
- ٣٧ قول دي الرمة : « رَافِقَةٌ جَلِيدَةٌ لِلنَّاتِ أَصْحَى »
 ٣٨ قولهم : « نَدَدَ فِي لَهَوَاتِ اللَّاسِدِ »
- ٣٩ قول الأعشى : « كَأَنَّ عَلَى مَهْدِ رَقَمٍ نَعْمًا »
 ٣٩ قول ابن الرقاع : « حَيْدَرِيْمُ يَنْهَاهَا أَسْتَارُ »
- ٣٩ قول امرئ القيس : « يُدِيرُ إِلَهُ اللَّامِ الْحَبَّ عَنْ مَهْدِهَا »
 ٣٧ قول الأعشى : « وَبَيْضُ الْمَعْصِمِ ابْنِ طَهْرٍ »
- ﴿وبما احتاجت العرب إلى شيء فتضع غيره مكانه﴾
 (مما يدل عليه)
- ٣٨ قول شاعر : « إِلَى مَلِكٍ أَطْلَقَهُ لَمْ تَشَقْ »
 ٣٨ قول الفرزدق : « لَكِنْ رَنْجِيًّا عَلِيْظَ الْمَشْرِفِ »
- ٣٩ قولهم : « لَوْى قَالٌ عَدْرَهُ »
 ٣٩ قولهم : « رَمَى بِحَبْلِهِ عَلَى عَارِ »

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

لما رث حراة الكتب المشرقية بداري بور التي أسسها
لرحوم حدابخش خان الحبي شهير وعضي بجيدر آباد - هذه
سنة ١٣٤٩ هـ انتصحت منها - وبها نسخة - هذه الرسالة ورسالة
(ما اتفق لفظه واحتساب معناه من القرآن مجيد) لأبي لسان
المرد - نصبت على طلي أن مؤلف أصل هذه الرسالة هو ابن
الكتب و نسخة أصلها في حراة داري بور بخط واحد
دقيق ردي غير مشكوك ، و ربما أسهل كاتبها عن الخط للارمة
ولولا هذا التفتت الذي كانت فيه عدة لتي الكتبان كما قال
لنايفة :

فاسم حمت دار نعم ما تكلم ، الم دار لو كلمنا ذات أحمد
غير أن الخط يرتقي كما بداي - الى القرن السادس هـ
البع المجرى ، قد بقي - بعد كل ما عرفت به - حمل ليس
من وعدي أبي عم رتي لوسائل ، فبدلاً دين أعماصك أبا
القاري ، ان من بك تصور أو نقص ، قال كما لله وحده

عبد العزيز الميمني

بحامدة عليكرة الاسلاميه

ابن شريف

كتاب يتضمن

حياة المعز بن باديس - عمران لقيروان

أوسع بن الحبة بن رشيق

ترجمة ابن شرف لقيروان

ترجمة ابن جعفر

—

بقلم

العلامة الأستاذ عبد العزيز الميمني الراجكوتي

في ١٠٠ صفحة - ثمنه ٤ فروش

الشفعة

من سر بر شيق و زيبه شرف

ويليه

ملحق فيه مع من شعر الشاعر لحكم

في اصل حمير بن شرف

صم

العلامة الاستاد عبد العزيز الميعني الراجكوتي

١٣٠ صفحة نمه ٥ قروش

أَبُو الْعَجَّالِ وَقَّا السُّيُتِي

كتاب حافل في بحكم الأشياء وأحكامها

حاجب للمباح والممنوع في حياته و... على أوهام الشرق والغرب
في فهم دوره السراري

بقلم الأستاذ العلامة

عبد العزيز الميمني الزحوي الأثري

في ٣٢٠ صفحة كبيره • بمه رسالة ملائكة بهدي منه وحده

، مجموعة في ٣٠ صفحة وتعدّها ثالث شعر أبي العلاء

في ١٥ صفحة • نثر جمع ٣٠ قوت

بطلب هذا الكتاب ورثته نالت المؤلف من

المنفعة المتعينة. ويكتفي



کتابت

ما انفق لفظه واختلف معناه

من القرآن المجید

تألیف

أبی العباس محمد بن یزید المرزوق لبحر المتوفی سنة ۵۲۸ھ

عن مصححه ابو حنیفة بحواله دار بیروت (۱۰۸۵ - ۱۰۸۶ھ)

بانتشاء الامة ذالعلامة

عبدالعزیز المیمنی الراجکوتی

الاستاذ بحیمة علی کرم الاسلامیة (هند)

طلب من

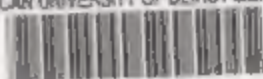
المطبعة المشرقية بیروت



A.U.B. LIBRARY

A.U.B. LIBRARY

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



00550502

734.73028

A7884A